

أهمية الدافعية للتعلم في التعليم الجامعي لدى الطلبة

د. بن سليم حسين

جامعة الأغواط

أ. ونوقي عبد القادر

جامعة الجلفة

ملخص:

شهدت جامعاتنا اليوم ظاهرة تسرب الطلاب من التعليم الجامعي من إجمالي المتقدمين له، فبغض النظر عن عدم تحقق رغبات هؤلاء المتسربين في الالتحاق بالأقسام المتاحة أو المفضلة لديهم، تجلّى سبب آخر وهو عدم دافعية هؤلاء الطلبة للتعليم، الأمر الذي انعكس على مستواهم فدفعهم للتسرب من الجامعة، لذا جاءت هذه المقالة لتبين أهمية الدافعية للتعليم في التعليم الجامعي واعتبارها ركن أساسي في العملية التعليمية، بل يجب الاعتماد على هذه الدوافع التي تنشأ من داخل الطالب وتكون بمثابة قوة دافعة توجه سلوكه نحو تحقيق أغراض التعلم المطلوب فيؤدي إلى تكوين الطلبة لميول ايجابية نحو مادته الدراسية.

مقدمة:

إن الطبيعة المعقدة لسلوك الإنسان في أي موقف من مواقف الحياة، صعبت على الباحثين فهم وتحليل سلوكه بشكل دقيق وواضح، لكن الدراسات والأبحاث أكدت على وجود سبب وراء تنوع النشاط الإنساني، والذي أرجعته إلى كثرة الدوافع واختلافها وأهميتها لدى الإنسان، الذي يعتبر التعليم هاجسه الأول لتحسين وترقية حياته، وموضوع الدافعية للتعليم من المواضيع التي تكشف لنا عن الأسباب التي تجعل المتعلم يقوم بذلك السلوك وفي ذلك الوقت دون غيره.

وبذلك أصبح لزاما على العاملين في ميدان التعليم أن يولوا اهتماما لموضوع الدافعية في مجال التعليم عامة والتعليم الجامعي خاصة لأن الجامعة معقل الفكر الإنساني في أرفع صورته ومستوياته، وتربة خصبة لنمو القيم الإنسانية والوطنية والحفاظ عليها، ومن أجل تحقيق ذلك يجب استثارة دافعية الطلبة وتوجيهها الذي يعتبر وسيلة هامة في سبيل تحقيق غايات تعليمية في التعليم الجامعي حتى تكون مخرجاته كفاءات تزخر بها البلاد، كل ذلك يدعو إلى ضرورة توفير الدافعية للتعليم من أجل تحقيق أهداف الجامعة، ومن هنا نتساءل: ما مدى أهمية الدافعية للتعليم في التعليم الجامعي لدى الطلبة ؟

1/- ماهية التعليم الجامعي:

1.1/- تعريف التدريس:

جاء في لسان العرب لابن منظور أن التدريس مشتق من درس: درس الشيء والرسم درس دروسا: عفا-ودرسته الريح يتعدى ولا يتعدى، ودرسه القوم: عَفَ و أثره ، والدَّرَس: أثر الدارس، وقال أبو الهيثم: درس الأثر يدرس دروسا و درسته الريح تدرسه درسا أي محته ومن ذلك دارست الثوب ادرسه درسا، فهو مدروس ودرّس أي اختلقته، ومنه قيل للثوب الخلق دريس ، قالوا: درس البعير إذا جرب جربا شديدا فقطر¹.

وجاء في معجم مختار الصحاح للرازي: أن التدريس جاء من (درس) الرسم عفا وبابه دخل و (درسته) الريح وبابه نصر يتعدى ويلزم و(دَرَسَ) القرآن ونحوه من باب نصر وكتب، ودرس الحنطة يدرسها بالضم، دراساً بالكسر وقيل سمي (ادريس) عليه السلام لكثرة دراسته لكتاب الله تعالى وتدارس الكتب و(تدارسها، و(دَرَسَ) الثوب اخلق بابه نصر².

ومنه التدريس عملية تفاعل بين الأستاذ والطلاب تسعى لتحويل الأهداف والمعلومات النظرية والمنهجية إلى كفايات عرفية قيمة، اجتماعية، حركية، مفيدة للتلاميذ والمجتمع³.

كما يعتبر التدريس موقف يتميز بالتفاعل بين طرفين ، و يتضمن عدة إجراءات يقوم بها المعلم بعد التخطيط لها مع تلاميذه لإنجاز مهام معينة لتحقيق أهداف سبق تحديدها⁴.

2.1/- تعريف التعليم الجامعي:

يعتبر التعليم الجامعي أو التدريس الجامعي الممر الناقل للمعارف والمعلومات بين الأستاذ الجامعي و الطالب الجامعي فبواسطته يقوم الأستاذ بإتمام مهامه البيداغوجية داخل الجامعة محققا أبرز أهدافها، لذا فالتدريس الجامعي أو التعليم الجامعي ليس مجرد نقل المعارف والمعلومات إلى الطالب (المستودع) الجامعي، بل هو عملية تعنى بنمو الطالب نموا متكاملا (عقليا، وجدانيا، مهاريا) وتكامل شخصيته من مختلف جوانبها، إذا فالمهمة الرئيسية للتدريس الجامعي هي تعليم الطلبة الجامعيين كيف يفكرون، لا كيف يحفظون المعارف والمقررات والكتب الجامعية دون فهمها أو تطبيقها في الحياة⁵.

فالتعليم الجامعي هو الكيفية التي يتم فيها تعليم الطلاب الجامعيين، كيفية استعمال المعارف الجديدة التي تتفجر كل يوم و بسرعة متزايدة⁶، وهو ليس مجرد اكتساب معلومات، بل تغيير في السلوك الإنساني وليس التدريس تلقين الطلاب معلومات مختلفة أو تدريبهم على أداء بعض العمليات، بل هو تنظيم المواقف وتوجيه الطلاب نحو كيفية الاستفادة من هذه المواقف، والتدريس علاقة إنسانية هادفة ومقصودة وانه يتضمن اختيار الأهداف، و اختيار الاستراتيجيات التي تؤدي إلى تحقيق تلك الأهداف وترجمتها إلى سلوك وأعمال، وتقويم نجاح هذا السلوك في الوصول إلى تلك الأهداف⁷.

3.1/- دعائم التعليم الجامعي:

حدد زيتون عايش محمود (1995) أربع دعائم كبرى للتدريس الجامعي وهي⁸:

1. الأستاذ الجامعي: ويتضمن إعداداته (التخصصي)، العلمي، والبحثي، وتكوينه المهني (التربوي-المسلكي) وشخصيته و خصائصه و صفاته، و فلسفته، و نظرياته الشخصية المهنية مع الطلبة و أخلاقيات المهنية .
 2. الطالب الجامعي: ويتضمن الطالب المسؤول، والمشارك في التعلم و التفكير والمبادر النشط غير المتراخي ويتطلب هذا الآخذ بعين الاعتبار قدراته وميوله واهتماماته وشخصيته و دافعية، و طموحاته، تطلعاته، و همومه و مشكلاته و خلقية الاجتماعية والاقتصادية.
 3. المنهاج الجامعي: و يتضمن الخطط و البرامج الدراسية والتدريسية ومدى مواءمتها مع التخصص العلمي و حاجات الطلبة و متطلبات المجتمع و كذلك مدى مناسبة الخطط التدريسية بعناصرها، الأهداف، المحتوى و الخبرات التعليمية و الأنشطة والتقويم، لتحقيق الأهداف الجامعية المنشودة أو المرسومة.
 4. الإدارة الجامعية: وهي التي تهيئ مناخا ملائمة للتعليم الجامعي والبحث العلمي وخدمة المجتمع.
- ويعرف التعليم الجامعي بأنه عملية نظامية اتصالية تقوم على نقل المعلومات والمعارف والخبرات التعليمية، بطريقة مهنية مقصودة، تستهدف إحداث التغير في شخصية المتعلم، وإيقاظ جوانب التفكير والإبداع عنده، بدون إهدار في الوقت والجهد⁹.

2/- ماهية الدافعية للتعلم:

1.2/- مفهوم الدافعية للتعلم:

1.1.2/- تعريف الدافعية:

أ. لغة: جاء في لسان العرب لابن منظور أن الدافعية مشتقة من " دفع-الدفع: الإزالة بقوة، دفعه دفعاً ودفاعاً ودفعه ودفعه فاندفع وتدفع وتدافع وتدافعوا، الشيء: دفعه كل واحد منهم عن صاحبه ، وتدافع القوم دفع بعضهم بعضاً، الدوافع مدافع الماء إلى الميث والميثة تدفع إلى الوادي الأعظم، وقيل المدافع المجاري والمسائل، وانشد ابن الأعرابي شيب المبارك، مدروس مدافعه¹⁰.

ب. اصطلاحاً:

يرى أصحاب النظرية السلوكية بزعامة وطسون Watson أن الدافعية هي الحالة الداخلية أو الخارجية لدى المتعلم، والتي تحرك سلوكه وأدائه وتعمل على استمراره وتوجيهه نحو تحقيق هدف أو غاية محددة، حيث فسرت هذه النظرية الأداء المدرسي لدى التلميذ على أساس التعزيز الخارجي الذي يتحصل عليه أثناء وبعد قيامه بنشاط معين، فهي حالة داخلية أو استعداد داخلي فطري أو مكتسب شعوري أو لا شعوري عضوي أو اجتماعي أو نفسي، يثير السلوك ذهنياً كان أو حركياً ويوصله ويسهم في توجيهه إلى غاية شعورية أو لا شعورية¹¹.

2.1.2/- تعريف التعلم:

أ. لغة: جاء في لسان العرب لابن منظور أن التعلم مشتق من "عَلِمَ: من صفات الله عز وجل العليم والعالم و العالم والعلام ، قال الله تعالى: هو الخلاق العليم ، وقال عالم الغيب والشهادة وقال علام الغيوب ، وعَلِمَ بالشيء : شعر، يقال: ما علمت بخبر قدومه أي ما شعرت، ويقال استعلم لي خبر فلان وأعلمنيه حتى أعلمه، واستعلمني الخبر فأعلمته إياه، وعلم الأمر وتعلمه أي أتقنه ورجل عالم وعلیم من قوم علماء فيهما عالماً¹².

ب. اصطلاحاً:

• يعرف "كمبل" التعلم على أنه: التغير الدائم نسبياً في إمكانية السلوك ، وهذا التغير يحدث نتيجة للتدريب المعزز لا إلى عوامل وقتية كالتعب أو النضج ، فالتعلم هو عملية أساسية تحدث في حياة الفرد باستمرار نتيجة احتكاكه بالبيئة الخارجية ، واكتسابه أساليب سلوكية جديدة تساعده على زيادة التكيف مع البيئة وملائمة نفسه لما يتطلبها¹³.

2.2/- تعريف الدافعية للتعلم:

عرف أصحاب النظرية التحليلية الدافعية للتعلم بأنها: حالة داخلية تحث المتعلم للسعي بأية وسيلة يمتلكها من الأدوات والمواد بغية تحقيق التكيف والسعادة، و تجنب الوقوع في الفشل¹⁴.

ويعرف هربارت هرمانز الدافعية للتعلم بأنها: ميولات نحو تحقيق الفوز والسيطرة داخل حجرة الدراسة نتيجة للمنافسة الحادة بين الطلبة، فالدافع للتعلم إذاً هو الميل إلى التفوق في حالات المواقف التعليمية الصعبة¹⁵.

وتعرف دافعية التعلم حسب "بيلر" و "سنرمان" أنها الحالة الداخلية أو الخارجية لدى المتعلم التي تحرك سلوكه و أدائه وتعمل على استمراره وتوجيهه نحو تحقيق هدف معين أو غاية محددة¹⁶.

3/- أهمية الدافعية للتعلم :

في الحقل التربوي للدافعية أهمية بالغة فهي مؤشراً مهماً وحيوياً لنجاح أي موقف تعليمي ونظراً للدور الذي تلعبه في استشارة الطلاب وتوليد اهتمامات معينة لديهم تجعلهم يقبلون على ممارسة طلب العلم في نطاق حياتهم الدراسية.

أشار " كيلر Keeler" إلى الدافعية كشيء ضروري يجب أن يكون قبل البدء في التعلم، لأن الدافعية تجلب التلاميذ للدرس وتحضيرهم للاكتساب المعرفي واكتساب القدرات¹⁷.

أما إبراهيم وجيه أكد أن الدوافع في عملية التعلم تحرر الطاقة الانفعالية الكامنة في الكائن الحي وتثير نشاطا معيناً للتعلم¹⁸. يذكر بلقيس ومرعي: أن الدافعية في مجال التربوي تشكل للمعلم والمتعلم غايته ووسيلته لعملية التعلم، فهي تشكل إحدى غايات التعليم، وأهدافه لأننا نهتم أن يكون تلامذتنا مهتمين، ومتسمعين كما يتعلمون من ناحية أخرى فإن تنمية الميول، الاهتمامات والاتجاهات تعتبر من أهداف التربية وغاياتها المستهدفة كنتائج للتعليم والتعلم¹⁹.
فالدافعية للتعلم تخدم عمليات التعلم والتعليم من حيث تحقيق الفوائد التالية:

1. تعمل على إطلاق الطاقات الكامنة لدى الفرد واستثارة نشاطه وتحفيزه على الإقبال للتعلم برغبة واهتمام شديدين ويتحقق ذلك بتفاعل جميع الدوافع الداخلية والخارجية معا.

2. تعمل على إثارة وجذب انتباه المتعلمين وتركيزهم على موضوع التعلم مع الحفاظ على هذا الانتباه ريثما يتحقق الهدف أو تعلم الخبرة التي يسعى المتعلمين إليها.

3. تعمل على زيادة اهتمام المتعلمين بالأنشطة والإجراءات التعليمية والانشغال بها طوال الموقف التعليمي.

4. تعمل على توجيه سلوك المتعلمين نحو مصادر التعلم المتاحة وزيادة مستوى المثابرة لديهم والبحث والتقصي بغية الحصول على المعرفة وتحقيق الأهداف.

5. تعمل على توجيه المتعلمين لاختيار الوسائل التي تساعد في تحقيق أهداف التعلم.

6. تعمل على زيادة إقبال المتعلمين على اختيار الأنشطة بما يتلاءم مع ميولهم واهتماماتهم.

7. تعمل على توفير الظروف المشجعة لحدوث التعلم وضمان استمرارية تفاعل المتعلم مع الموقف التعليمي²⁰.

وعليه و مما سبق فيمكن اعتبار الدافعية مصدرا هاما في عملية التعلم وطرق التكيف مع العالم الخارجي ، ولها ارتباط قوي بها ، فهي محرك سلوك الطلبة أثناء الدراسة على العموم وهي مصدر طاقاته المعرفية التي من خلالها يقبل الطالب على كسب المعارف بكل قوة وجدية وعزم، فلا يتفانى في التفوق والتميز طيلة الموسم الدراسي.

4/- بعض النظريات المفسرة للدافعية للتعلم:

1.4/- النظرية السلوكية:

أطلق على هذه النظرية عادة النظرية الإرتباطية أو نظرية المثير و الاستجابة حيث تقوم هذه النظرية على أساس نظري مفاده أن الدافع حالة تسيطر على أداء الفرد وتميل في استجابة مستمرة مرهونة بمعزز معين وذلك يقترن أدائه لاستجابة ما وتكراره لها بالحصول على معزز، حيث يرى أصحاب هذه النظرية أن الدافعية حالة داخلية أو خارجية تدرك سلوك المتعلم وأدائه وتعمل على استمراره وتوجيهه نحو تحقيق الهدف، أي الدافعية تظهر على شكل استجابات معينة تسعى نحو الإشباع والوصول إلى الهدف عن طريق التعزيز²¹.

ويعتبر "ثورندايك وسكينر" من رواد هذه النظرية وزعمائها فقد اعتمدوا على مبدأ الإشباع الذي يكون الاستجابة وتعلمها وتقويتها، حيث يؤدي عدم الإشباع إلى الانزعاج.

وإن أساليب زيادة دافعية المتعلم للتعلم يعتمد بالدرجة الأولى على تطوير عمليات التعزيز المختلفة ، فالوحدة الأساسية لدى السلوكيين هي ارتباط المثير بالاستجابة ويعتبر "التعلم الارتباطي" الوسيلة التي ينمي بواسطتها الفرد أنماطا سلوكية جديدة²².

وللعقاب آثار على تعلم السلوك إيقافا وإطفاء وكذلك أسلوب التعزيز السلبي المتمثل في سحب المثير المؤلم أو تقديمه بحيث يكون التعلم مبنيا على العقاب ، وتجنب أن يكون أيضا مبنيا على سحب المثيرات المؤلمة بل إن أفضل صور التعلم هي التي يتم بها تشكيل السلوك المبني على المعززات الايجابية²³.

ويرى "شكيز" أن نشاط المتعلم مرتبط بجرية حرمانه، إذ يؤدي التعزيز إلى تقوية الاستجابة التي تخفف الحرمان، مما يشير إلى أن الاستخدام المناسب لاستراتيجيات التعزيز المتنوعة كفيل بإنتاج السلوك المرغوب فيه²⁴.

ربط "ثورندايك" الاستعداد بالدافعية إذ يرى أن الاستعداد يعني التهيؤ للقيام بنمط معين من السلوك، ويربط "ثورندايك" بحالات الوصلات العصبية، وقد حدد "ثورندايك" ثلاث حالات لتفسير الاستعداد وهذه الحالات هي²⁵:

- ♦ عندما يكون المتعلم مستعدا للتعلم، ويقدم له فإن تعريضه لخبرة التعلم يريحه ويجعله سعيدا.
- ♦ عندما يكون المتعلم مستعدا للتعلم، ولا تتاح له فرصة التعلم، عدم عمله يزعجه ويجعله شقيا
- ♦ عندما يكون المتعلم غير مستعد للتعلم وليس له دافعية للتعلم وبذلك يجبر على تلقي العلم، فان إجباره إلى التعلم يزعجه ويشقيه.

2.4/- النظرية المعرفية:

من الافتراضات الرئيسية لوجهة النظر المعرفية أن الأفراد لا يستجيبون بطريقة آلية للحوادث الخارجية والداخلية الجسمية كالجوع، ولكنهم يستجيبون بإدراك حسي لهذه الحوادث.

وتفترض هذه النظرية وجود حاجات أساسية للناس والسعي لفهم بيئتهم، وليكونوا متنافسين، نشطين، وفعالين في صراعهم مع البيئة وإدراكها وتمثلها، وبالتالي يشعر الأفراد بالتوازن المعرفي، ويمثل التوازن المعرفي مفهوم الحاجة إلى الفهم²⁶، فالفرد حسب هذه المقاربة يعد نشطا فعالا، يقوم بنشاطه، يخطط له فيقرر، يركز فيه يهتم به، يقيمه ويتوقع نتائجه.

رواد هذه النظرية يرون أن الدافعية هي حالة داخلية تحرك أفكار ومعارف المتعلم وبنية المعرفة، ووعيه وانتباهه ومواصلة أدائه للوصول إلى حالة التوازن فالنشاط العقلي من وجهة نظر المعرفية يتضمن في حد ذاته مكافأة²⁷.

وتفسير النظرية المعرفة الدافعية بدلالة مفاهيم تؤكد على حرية الفرد وقدرته على الاختبار ومن أبرز هذه المفاهيم القصد، النية والتوقع والتي تدل جميعها على الدافعية الذاتية وعلى الدور الذي تلعبه في تنشيط السلوك الإنساني وتوجيهه²⁸.

ويعد "أتكينسون" من أبرز أعلامها وترتبط وجهة نظره بدافعية التحصيل على نحو وثيق ومثير إلى أن الرغبة في النجاح تمثل دافعا مكتسبا وتشكل من حيث ارتباطها بأي نشاط سلوكي وظيفة لثلاثة متغيرات تحدد قدرة المتعلم على التحصيل وهذه المتغيرات هي²⁹:

1. الدافع لانجاز النجاح: وهذا يشير إلى أن رغبة المتعلم في اكتساب خبرة النجاح الممكن هي التي تؤدي إلى إقدامه على أداء مهماته بنشاط وحماس كبيرين ويعزى تباين المتعلمين في مستوياتهم التحصيلية إلى هذا الدافع.

2. احتمالية النجاح: يشير هذا المتغير إلى أن احتمالية نجاح المتعلم تكون كبيرة إذا كان يرى في النجاح المدرسي قيمة كبيرة، ذلك لأن قيمة النجاح كما يتصوره تعزز دافعية التحصيل لديه، وتحدد الإشارة إلى أن بعد الهدف أو صعوبة أو انخفاض باعته تعد من الأمور التي تقلل من مستوى احتمالية النجاح.

3. قيمة باعث النجاح: يشير هذا المتغير إلى وجود علاقة طردية بين ازدياد صعوبة المهمة وكبر قيمة الباعث، بمعنى المهمة الأكثر صعوبة تتطلب باعثا (إثابة) أكبر قيمة للحفاظ على مستوى دافعي مرتفع، وعليه فان المهام الصعبة التي ترتبط ببواعث قليلة القيمة لا تستثير حماس الفرد من اجل أدائها بدافعية كبيرة.

3.4/- نظرية العزو السببي:

اعتمدت هذه النظرية كأساس لعدة دراسات تناولت موضوع الدافعية، ويشير مصطلح العزو أو الإسناد إلى المبررات التي يرجعها الأفراد لنتائج أعمالهم سواء كانت هذه النتائج تعبر عن حالة فشل أو نجاح، ويرى وينر Weiner أن ظروف النجاح والفشل الذي يواجهه التلميذ في التعلم المدرسي يقودهم لطرح جملة من التساؤلات عن الأسباب الكامنة وراء أسباب النجاح وأسباب الفشل، فإذا أخفق هذا الأخير في الامتحان وعز فشله لنقص الذكاء فيصل إذن إلى العجز النهائي، فقد يظن أنه لا يوجد شيء يستطيع القيام به لتغيير الوضعية، وهذا ما يسمى "بعجز المتعلم"³⁰.

ترجع أصل هذه النظرية لعالم النفس الاجتماعي هايدر (1958)، الذي يرى أن الفرد عنصر فعال ومدرك للأحداث التي تدور حوله، ومفكر في سبب حدوثها، فهو يقوم بعزو لأسباب فشله ونجاحه وهذه الأسباب إما أن تكون داخلية وخاصة بالفرد وبالتالي يكون مسؤولاً عنها، أو خارجية مرتبطة بالبيئة التي تحيط به ويكون غير مسؤول عنها حسب اعتقاده. وقد أشارت أبحاث وينر Weiner ورفاقه إلى أن معتقدات الفرد حول أسباب النجاح والفشل تعد عاملاً مهماً في فهم السلوكيات المرتبطة بالتحصيل الدراسي، وقد أرجع وانير الأسباب التي يعزو فيها التلميذ نجاحهم أو فشلهم إلى ثلاثة أسباب أساسية هي³¹:

1. أسباب داخلية وخارجية: يعزو التلميذ النجاح أو الفشل إلى أسباب داخلية متعلقة به شخصياً، ففي حالة النجاح يرجعها التلميذ إلى استعدادهم وجهدهم وموهبتهم فيشعر مثلاً بثقة في النفس والاعتزاز بالذات فيصل إلى درجة من الرضا تزيد من دافعتهم للإقبال على الأنشطة المشابهة، أما في حالة الفشل فيعزوها إلى ضعف قدرته ونقص تركيزه مثلاً فيقل اهتمامهم وجهدهم في وضعيات متشابهة مستقبلاً وبالتالي تنقص دافعتهم نحو التعلم، أما في حالة إسناد الفشل والنجاح لعوامل خارجية كدور المعلم صعوبة المهمة مساعدة الآخرين أو تقاعسهم يؤثر على دافعتهم.
2. أسباب ثابتة وغير ثابتة: يعزو التلميذ النجاح أو الفشل إلى أسباب ثابتة ومستقرة وأسباب غير ثابتة ففي حالة النجاح مثلاً يرجع نجاحه إلى القدرة التي توصف بأنها داخلية وثابتة وفي حالة إسناد الفشل لأسباب غير ثابتة ينقص من دافعية التلميذ وقد تكون داخلية وغير ثابتة كالمزاج أو خارجية وغير ثابتة كالخطأ.
3. أسباب تخضع للضبط وأسباب لا تخضع للضبط: لهذا العزو علاقة بالتوقعات المستقبلية، فحين يعزو التلميذ نجاحه لعوامل خاضعة للضبط كالقدرة مثلاً وحجم المساعدة من الآخرين فإن التلميذ يشعر بالفخر والرضا، وأن بإمكانه تحقيق ذلك النجاح في النشاطات المشابهة في المستقبل، أما حين يعزو التلميذ نجاحه لعوامل لا يمكن ضبطها كالخطأ وهو سبب خارجي غير ثابت وغير خاضع للضبط فإن التلميذ يأمل أن يحالفه الحظ.

خاتمة:

إن مواكبة التقدم العلمي والتكنولوجي واتساع المعارف الإنسانية التي أثرت في جميع جوانب الحياة، أصبحت للجامعة والتعليم الجامعي مكانة هامة في الحفاظ على الأمة والعمل على تطويرها وبقيائها بين سائر الأمم، ولن يتحقق ذلك إلا بتعليم جامعي يواكب كل التقلبات العالمية ولتحقيق ذلك لعبت الدافعية دوراً هاماً في دفع عجلة التعليم والتعلم للأمام بشكل يثير دافعية المتعلم ويزوده بخبرات تعليمية تنمي فيه مهارة الابتكار، ولكي تكتمل العملية التعليمية في الجامعة (الأستاذ، الطالب، المنهج) وجب البحث عن الآليات التي تدفع بالطالب الجامعي إلى الإقبال والاندفاع نحو التعلم، فكانت إثارة الدافعية للتعلم لديه حجر الأساس في وصول الطالب إلى مبتغاه وتحقيق الأستاذ لهدفه التعليمي وبالتالي تحقيق أهداف الجامعة التي هي أهداف الأمة ككل.

- 1 ابن منظور، لسان العرب المحيط، دار صادر، (دون طبعة)، (دون تاريخ)، بيروت، لبنان، ص.968.
- 2 محمد بن أبي بكر عبد القادر الرازي، مختار الصحاح، دار الكتاب العربي، بيروت، لبنان، (بدون تاريخ)، ص.203.
- 3 علم الدين عبد الرحمان الخطيب، أساسيات طرق التدريس، منشورات الجامعة المفتوحة، ط2، طرابلس، ليبيا، 1997، ص.18.
- 4 مهدي محمود سالم، عبد اللطيف بن حمد الخليبي، التربية الميدانية وأساسيات التدريس، مكتبة العبيكان، ط2، الرياض، السعودية، 1998، ص.228.
- 5 عايش محمود زيتون، أساليب التدريس الجامعي، دار الشروق، عمان، الأردن، 1995، ص.19.
- 6 رداح الخطيب، تطوير التدريس الجامعي في مركز الدراسات الجامعية للبنات، المجلة العربية، العدد7، مصر، 1988، ص.31.
- 7 حسن شحاتة، التعليم الجامعي و التقويم الجامعي، مكتبة الدار العربية للكتاب، ط1، القاهرة، مصر، 2001، ص.17 .
- 8 عايش محمود زيتون، أساليب التدريس الجامعي، مرجع سابق، ص.18.
- 9 العبادي محمد ، طرائق التدريس الجامعي المستخدمة في كليات التربية بسلطنة عمان ومبررات استخدامها. مجلة العلوم التربوية، كلية التربية، الجامعة القطر، قطر، 2002، ص.83 .
- 10 ابن منظور ، مرجع سابق، ص.325.
- 11 عبد الرحمان عيسوي، علم النفس الفسيولوجي، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، مصر، 2007، ص.123.
- 12 ابن منظور، مرجع سابق، ص.416.
- 13 عصام نور سرية، سيكولوجية التعلم، مؤسسة شباب الجامعة، الإسكندرية، مصر، 2006، ص.9.
- 14 نايفة قطامي، أساسيات علم النفس المدرسي، ط1، دار الشروق، عمان، الأردن، 1992، ص.171.
- 15 أحمد عواد، قراءات في علم النفس التربوي، مكتبة النهضة، ط10، القاهرة، مصر، 1998، ص.90.
- 16 أحمد محمد الزغي، علم النفس النمو، المكتبة الوطنية ، عمان، الأردن ، 2001 ، ص.248.
- 17 الحلية محمود، التصميم التعليمي نظريته وممارسته، دار المسيرة ، ط1، الأردن، 1999، ص.194.
- 18 مني محمد عبد الحليم حامد ، التقويم التربوي، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، مصر، 1998، ص.21 .
- 19 القاسم جمال مثقال، علم النفس التربوي، دار السقاء للنشر، ط1، عمان، الأردن، 2000، ص.63 .
- 20 عماد عبد الرحيم الزغول ، شاكرعقله الحميد، سيكولوجية التدريس الصفّي، دار المسيرة، ط1، الأردن، 2007 ، ص.98.
- 21 البكري أمل ، عجوز ناديا، علم النفس المدرسي، المعتز للنشر والتوزيع، ط1، عمان، الأردن، 2007، ص.60.
- 22 سيد محمد غنيم، سيكولوجية الشخصية ، دار النهضة ، القاهرة، مصر، 1972، ص.259.
- 23 يوسف قطامي، نايفة قطامي، سيكولوجية التعلم الصفّي، دار الشروق، ط1، عمان، الأردن، 2000، ص.214.
- 24 الزيود نادر فهمي وآخرون، التعلم والتعليم الصفّي، دار الفكر، ط4، عمان، الأردن، 1999، ص.63.
- 25 البكري أمل ، عجوز ناديا ، مرجع سابق ، ص.167.
- 26 يوسف قطامي، نايفة قطامي، مرجع سابق ، ص.216.
- 27 البكري أمل ، عجوز ناديا، مرجع سابق، ص.171.
- 28 الزيود نادر فهمي وآخرون، مرجع سابق، ص.64.
- 29 الزيود نادر فهمي وآخرون، نفس المرجع، ص.75.
- 30 Crahay marcel, peut-on lutter contre l'échec scolaire, De Boeck Bruxelles, Belgique, 1996, p.214.
- 31 حنان عبد الحميد العناني، علم النفس التربوي، دار صفاء، ط1، عمان، الأردن، 2001 ، ص.135.